مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

فاعلية برنامج قائم علي الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة لدي أطفال ما قبل المدرسة

تحت إشراف /

أ.د/ مصطفي عبد المحسن الحديبي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة اسيوط

أ. م. د / جيهان أحمد حلمي
أستاذة الصحة النفسية المساعد
كلية التربية- جامعة بني سويف

أ.م.د / وليد فاروق حسن
أستاذ مساعد اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة-جامعة بني سويف

إعداد/

جمال فوزي عبد الحميد علي
باحث ماجستير بقسم التخاطب

المستخلص :

تهدف الدراسة التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة لدي أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال (٥ مجموعة تجريبية، ٥ مجموعة ضابطة) من أطفال روضة مدرسة سراوة بمركز منفلوط محافظة أسيوط، ومتوسط اعمارهم ٥.١ سنة، وبإنحراف معياري قدره ٧.١ وجميعهم يعانون من تأخر في نمو اللغة الإستقبالية والتعبيرية، واشتملت أدوات الدراسة علي: مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(تعريب/ أحمد أبوحسيبة ٢٠١٣)، مقياس ستنافورد بنيه للذكاءالصورة الخامسة (تقنين صفوت فراج ،٢٠١١) والبرنامج القائم علي الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة عند أطفال ما قبل المدرسة(إعداد الباحث) واستخدم المنهج الشبه تجريبي ذو المجموعتين (المجموعة التجريبية والضابطة)، كشفت نتائج الدراسة إلي: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب التطبيق القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في أختبار اللغة لصالح التطبيق البعدي،وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب التطبيق البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية في أختبار اللغة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج– الألعاب اللغوية، نمو اللغة، أطفال ما قبل المدرسة .

Abstract :

The study aims to identify the effectiveness of a program based on language games to improve language development among pre-school children, and the study sample consisted of (10) children (5 experimental groups, ٥control groups) from Sarawa Kindergarten children in Manfalut Markaz, Assiut Governorate, and their average age is 5.1 years , with a standard deviation of 7.1, and all of them suffer from a delay in the development of receptive and expressive language, and the study tools included: the expressive language scale for pre-school children (Arabization / Ahmed Abu Hasiba 2013), the Stanford Structure Intelligence Scale, the fifth picture (Tannoun Safwat Farraj, 2011) and the program based on Language games to improve language development for pre-school children (prepared by the researcher) and using the semi-experimental approach with two groups (experimental and control groups). The language test in favor of the post application, there are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean ranks of the control group and the experimental group in the post application in favor of the experimental group, there are no statistically significant differences when (0.05) between the mean ranks of the post and follow-up application of the experimental group in the language test.

Keywords: Program - language games, language development, pre-school children.

أولا: المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل حيث توضع فيها الأسس التي تبني عليها شخصيته وتكتمل وتظهر ملامحه فيها، فكل طفل يولد ولديه طاقات كامنة للنمو والتطور، وهذه الطاقات قد تتخذ مسارا سلبيا او إيجابيا، فإذا قدمت لها المساندة إزدهرت أما اذا أهملت فانها تذبل، ويتم فيها وضع البذور الأولى لشخصيته وتتحدد أتجاهاته وميوله وسلوكه، كما تتكون الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته، كما تعتبر أفضل فترات التعليم وإكتساب الخبرات وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة حيث إن استغلال هذه الفترة الأستغلال الأمثل يؤثر على تشكيل مفاهيم الطفل وأشباع حب الإستطلاع لديه وإكسابه العديد من الأتجاهات الإيجابية، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يتعلم كيفية الإعتماد على نفسه، لذلك يجب مساعدة الطفل على تعليم نطق الكلمات والحروف حتى يستطيع أن يتواصل مع الإخرين(غنيمي ،٢٠٠٥، ٩٨).

فاللغة هى أحدى الأدوات المهمة التى تمكن الطفل من التفاعل مع البيئة المحيطة، كما تساعده على التعبير عن انفعالاته ورغباته ومشاعره بشكل واضح ومن خلالها يستطيع تلبية رغباته، فالطفل العادى يكتسب اللغة من خلال اتصاله بالبيئة الثقافية بصورة تلقائية تقوم على التقليد والمحاكاة ثم يصبح قادراً على إخراج الكلمات والجمل والتعبير بطريقة تلقائية، وإنطلاقاً من هذه الحقيقة أصبحت البرامج المقدمة للمتأخرين لغوياً من البرامج المهمة التى بدأ التركيز عليها فى الميادين التربوية والعلاجية وتعتبر فترة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التى لها تأثير إيجابى فى إكتساب المهارات المعرفية واللغوية، فالطفل من سن ٢: ٧ سنوات يتعرض لثورة معلوماتية فهو قادر على التعرف على الرموز الثقافية واللغة تتيح له الإتصال من خلال رموز عديدة وهو يتعلم إستعمال رموز أخرى بجانب اللغة مثال الموسيقى وحركات الجسم والإيماءات، وفى سن السادسة يستطيع الطفل التعامل مع هذه الرموز بطريقة تبهر الكبار (عبد اللطيف،٢٠٠٤ ،١٠٣).

ويتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بزيادة كبيرة في المفردات والصفات وقواعد اللغة كالجمع والمفرد والتمييز بين الأشياء والألوان والقدرة على تكوين جمل كاملة تشمل كل أجزاء الكلام حيث يحدث انفجار لغوياً واضحاً في نمو المفردات والكلمات فتكون الحصيلة اللغوية في السنة الثانية (٢٠٠) كلمة وتصل إلى (٨٠٠٠) كلمة في السنة الثالثة والرابعة ونهاية السنة السادسة يكون المخزون اللغوي (١٤٠٠٠) كلمة، وهذا يعني أن الطفل يتعلم في المتوسط ما بين (٦- ١٠) كلمة في اليوم، وتختلف مراحل النمو اللغوي عند الطفل من طفل إلى آخر، غير أن هناك فروق فردية بين الأطفال تجعل من الصعب وصف التطور اللغوي للطفل على أساس العمر(كاتبي،زيود،٢٠١٠)، وينقسم النمو اللغوي على أساس عدد الكلمات التي ينطقها الطفل في كل مرحلة، مع مراعاة أن الطفل لا ينتقل من مرحلة إلى أخرى انتقالا فجائيا، وليس هناك حدود فاصلة بين

كل مرحلة والتي تليها، فهناك استمرار وتدرج في المراحل، ففي الوقت الذي يستعمل فيه الطفل جملا مكونة من كلمتين فإنه يستمر في إستعمال الجمل المكونة من أكثر من كلمتين، وعندما يقال أن طفلاُ ما في مرحلة الجملة المختصرة مثلا فإن ذلك يعني أن معظم جملة ينطبق عليها هذا الوصف، وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التطور اللغوي لدى الطفل منها العوامل الجسمية مثل نمو الأسنان بشكل خاطئ وضعف السمع ووجود خلل في الجهاز الكلامي (الشفتين ولسان ولسان المزمار.. الخ) وثمة متغيرات أخرى ترتبط وتؤثر تأثيراً كبيراً في إكتساب اللغة لدى الطفل وتعتبر بيئة الطفل نموذجاً يقلده ويكتسب منه ومن الشائع أن نجد تأخراً في نمو اللغة لدى الأطفال الذي يعيشون في مستويات محددة نوعاً ما ثقافياً فالأسرة المثقفة والغنية بتراثها تساعد على نمو مفردات الطفل اللغوية بصورة أفضل من البيئة الفقيرة كما أن البيئة الغنية بثقافتها تجعل الطفل يفهم عددا أكبر من الكلمات ويستطيع أن يعبر لغوياً، يريد أن يقوم به من أفعال بينما البيئة الفقيرة ثقافيا تزيد لدى الطفل من أفعاله وحركاته وتكون كلماته أقل (الهورانة، ٢٠٠٩).

تتضمن الألعاب اللغوية مجموعة من الأنشطة الشائقة لتدريب التلميذ علي تؤظيف اللغة السليمة،وقد يوظف بعض العمليات العقلية مثل التخمين، والتخيل، وقد أكدت نظريات النمو المعرفي والعقلي أن اللعب خلال سنوات الطفولة المبكرة من عمر الطفل هو الإستراتيجية الأولي والأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنميته فاللعب يستثير حواس الطفل فينمو بدنه نمواً سليماً كما ينمي لغته وذكاءؤه وتفكيره فعن طريق اللعب يستطيع اكتساب أصعب المفاهيم العلمية وبالتالي يمكن القول بأن نمو اللغة عند الطفل يتأثر بعوامل عديدة منها الجنس والمستوى الإجتماعي والتعليمي والثقافي والإقتصادي للأسرة وترتيب الطفل داخل الأسرة كذلك من الأمور التي تؤثر في نمو اللغة هو سلامة الجهاز الكلامي والأسنان (عزام، ٢٠٠٤).

والمستقري لما سبق يتضح له أهمية اللعب في تنمية نمو اللغة عند الأطفال وهذا ما جعل الباحث الي الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي الالعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة عندأطفال ماقبل المدرسة وهذاما يتضح في مشكلة الدراسة.

ثانيًا:مشكلة الدراسة:-

يمثل الإفتقار للنمو اللغوي وضعف الحصيلة اللغوية هو مصدر القلق الأكبر عند الأسرة، لما له من إنعاكسات علي نمو قدرة الطفل على الكلام والتواصل مع الأخرين وذلك لإن الكلام عندهم دليل علي ذكاء الطفل ونباهته ومن ثم فان تأخر نمو اللغة يثير قلقهم، وهذه المشكلة تؤدي بدورها الى مشاكل أخرى إجتماعية ونفسية للطفل كما أن هناك علاقة مستمرة و قوية بين تأخر نمو اللغة ومشكلات القراءة فيما بعد.

ويتفق ذلك مع عبد الخالق،(٢٠١٥)ان تأخر نمو اللغة عاملاً خطيراً، فالمشكلات المتعلقة بنمو المهارات اللغوية يجعل الطفل غير قادر علي التواصل مع الاخرين بطريقة صحيحة ويتميز الاضطراب اللغوي بمشكلة

في المظهر او أكثر من مظاهر اللغة مثل (المعنى و الشكل والإستخدام) أو أن هناك مشكلة في عملية الإستقبال و الإرسال و الفهم، كما اشار محمد (٢٠١٨) ان العوامل الثقافية والتعليمية تلعب دوراً هاما في سرعة نمو اللغة لدى الأطفال وفي إكتساب اللغة، ولكل ثقافة من الثقافات العديد من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة، ولا شك أن هذه الإختلافات قد تلعب دوراً كبيراً في تباين اكتساب اللغة عند الأطفال فالطفل وليد البيئة والظروف المحيطة به والخبرات التي يتعرض لها، والتي تؤثر فيه وتجعل منه شخصية متميزة عن غيره من الشخصيات الأخرى نتيجة لإختلاف الظروف والخبرات التي يمر بها كل فرد ويلعب كل من المستوى التعليمي للأسرة دورا في تدعيم النمو اللغوي من خلال إتاحته لمجال أوسع من التواصل والتعرض للمثيرات المناسبة ويدرك الأباء المثقفون ضرورة تدريب الطفل على تعليم اللغة في الحياة منذ البداية، الطفل الوحيد او الأول في الأسرة يتمتع بمستوى لغوي أعلى من الطفل الذي يعيش مع عدد من الأخوة والسبب في ذلك ان أهتمام الأم و الأب قد يؤدي الى تنبيه الطفل الى أستخدام الألفاظ وربطها مع ما يناسبها من معاني، وتشير كثير من الدراسات إلى أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو عليه عند البنين ولاسيمأ في السنوات الأولى من العمر، وأن البنات على وجه العموم يبدأن بالمناغاة قبل الذكور، وأن قدرتهن على تنويع الأصوات أثناء المناغاة تفوق قدرة الذكور، ويستمر تفوق البنات خلال مرحلة الرضاعة على البنين في كل جوانب اللغة (صادق،٢٠١٠).

يعانى بعض أطفال ماقبل المدرسة المتأخرين لغوياً نقص فى بعض المهارات المعرفية واللغوية ويتضح ذلك فى تعاملهم مع الأطفال فى مثل عمرهم والأشخاص المحيطين بهم ، فقد يعانى الطفل من قصور فى التعبير عن مابداخله مما يسبب ذلك السلوك العدوانى لدى الطفل، كما يصعب على الطفل التعبير عن مابدخله من انفعالات أخرى كالغضب ، والآلم ، والفرح ويعانى الطفل من قصور فى التعبير عن أحتياجاته اليومية ، ويواجه بعض الأطفال مشكلة فى التفاعل الإجتماعى وكذلك اللعب بشكل ملائم مع الأطفال العاديين فى مثل عمرهم (عبدالواحد،٢٠١٠).

وفي ضوء العرض السابق يمكن للباحث تحديد مشكلة البحث فيما يلي :-

١- ما فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة أطفال ما قبل المدرسة ؟

٢- ما أثر استخدام فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة لأطفال ما قبل المدرسة؟

٣- ما فاعلية برنامج قائم على الالعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة في نتائج التطبيق البعدي – التتبعي لأختبار ابو حسيبة لتأخر اللغة للمجموعة التجريبية لاطفال ما قبل المدرسة ؟

ثالثًا:أهداف الدراسة:-

١- التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي الالعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة التعبيرية والإستقبالية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي.

٢- التعرف علي اثر استخدام البرنامج علي المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي .

رابعا:أهمية الدراسة :-

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي :-

١- الاهمية النظرية:-

أ- القاء الضوء علي أثر برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة عند أطفال ما قبل المدرسة حيث تقدم الدراسة أطاراً نظرياً للباحثون العاملون في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة.

ب- يتم تزويد معلمين رياض الأطفال ببرنامج الالعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة التعبيرية والإستقبالية وزيادة الحصيلة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة.

٢- الاهمية التطبيقية :-

أ- تهتم هذه الدراسة بتحسين نمو اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند أطفال ما قبل المدرسة،حيث يساعد البرنامج التدريبي القائم علي الألعاب اللغوية في تحسين إكتساب اللغة وزيادة الطلاقة الكلامية عند الاطفال.

ب- مساعدة التلاميذ في تنمية اللغة للمشاركة الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي مع أقرانهم.

ت- الإستفاده التربوية والعلمية من البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية لتحسين نمواللغة لاطفال ما قبل المدرسة.

خامسا :مصطلحات الدراسة:-

١-البرنامج التدريبي :- مجموعة من الانشطة المخططة المتتالية المتكاملة المترابطة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعمل علي تحقق الهدف العام للبرنامج (بدر،٢٠٠١).

ويعرف إجرائيا:-جلسات تدريبية منظمة ومخطط لهامسبقا تتضمن تقديم خدمات التوجيه والارشاد النفسي وفق أسس ونظريات وفنيات بهدف تحسين نمو اللغة لدي أطفال ما قبل المدرسة مما يساعدهم علي التواصل مع الاخرين.

٢-**الألعاب اللغوية:**- عرفها صومان (٢٠١٦) أنشطة يمارسها الطفل على شكل ألعاب هدفها إكسابه مفردات لغوية جديدة، وتحسين نطقه وتنشيط خياله ويعبر من خلالها عن مشاعره وافكاره وانفعالاته.

ويقصد بالألعاب اللغوية إجرائيا:- بأنها مجموعة من الأنشطة المنظمة التي يقوم بها الطفل وفقا لقواعد وخطوات كل لعبة علي حسب أهدافها وطبيعتها ضمن خطة محددة بفترة زمنية لرفع مستوي اللغة في جو من السرور والإستماع، فهي توظف طاقات الجسم الذهنية بلا تعب، وفي نفس الوقت تشبع حجات المتعلم العقلية والنفسية والإجتماعية.

٣-**اللغة** :- يعرف صادق (٢٠١٠ ،٣٩٠) بأنها نظام معين من رموز صوتية ذات دلالة ومعنى بالنسبة للأشياء والأحداث الموجودة في البيئة كما أنها الأداء الإنساني الضروري للتفكير، والإتصال الإجتماعي، وتبادل الأفكار بين الأفراد.

ويقصد باللغة إجرائيا:- مجموع من الرموز يشكلها الصوت وينتج عنها مفردات وتراكيب يستخدمه الفرد في التعبير عن احتياجاته ومشاعره ويتواصل بها مع الاخرين.

٤-**أطفال ما قبل المدرسة** :-هى المرحلة من (٤-٦) سنوات والتى يلتحق فيها الطفل بالحضانة لإكتساب المهارات المختلفة (المهارات المعرفية، المهارات اللغوية، المهارات الإجتماعية) التى تؤهله لدخول المدرسة فيما بعد(محمد،٢٠١٨، ١٢).

ويقصد بأطفال ما قبل المدرسة إجرائيا:- هم الأطفال الذين يعانون من تأخر في اللغة التعبيرية والاستقبالية التي تجعلهم لا يصلون الي المستوي المعرفي لاقرانهم ويظهر ذلك من خلال الدرجات التي يحصلون عليها في مقياس اللغة لأبو حسيبة.

سادسًا: الاطار النظري للدراسة:

المحور الاول الالعاب اللغوية :-

يعرفها(2015)Klimovam بأن اللعبة وسيلة طبيعية للأطفال لفهم العالم من حولهم والتفاعل معهم لذلك يجب ان تكون جزء لايتجزأ من تعلمهم.

وتري (2019) Salsabila بأن اللعبة اللغوية هي نشاط سلوكي جماعي اوفردي يتميز بالإثاره والمرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محدودة.

أهداف الألعاب اللغوية: أشار حنيفة، أومي (٢٠٠٨، ٢٠٨) إلي أهداف الألعاب اللغوية هي :(١) أنها تربط الأطفال بين تعلم اللغة والتسلية، (٢) تساعد في تنمية القدرات العقلية، (٣) مكافأة الأطفال على تفوقهم في اللغة العربية،(٤) توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم أهتمامهم بمعرفة وأستخدام

اللغة العربية،(٥) تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي، (٦) تشجيع ودعم مواد ونشطات ثقافية باللغة العربية.

أنواع الألعاب اللغوية: كثيرة ومتعددة وتتحدد في نوعين:

١- **الألعاب الجاهزة:** هي الألعاب التي أعدت مسبقا سواء الموجودة في مراكز مصادر التعليم والمكتبات المدرسية، ومخازن الوسائل التعميمية، أو التي تباع في الأسواق وهذه الأخيرة غالبا غير مصممة لدروس محددة، ولذلك يتم تحويلها وتعديلها لخدمة أهداف الدراسة المستخدمة فيها.

٢- **الألعاب الخاصة:** وهي ألعاب يقوم المختصين بتصميمها خصيصا لتحقيق أهداف معينة، حيث يصعب الحصول على ألعاب جاهزة بالمواصفات والأهداف المراد تحقيقها، لذلك يلجأ المختصين الى تصميمها من خلال أفكارهم وأهدافهم التي يطمحون في تحقيقها من خلالها (مكاحلي، السعدية ٢٠١٥ ،٣٥).

خطوات تصميم الألعاب اللغوية: خطوات تصميم الألعاب اللغوية وهي كما يلي: (١) توضيح حدود الألعاب، (٢) تحديد المصادر التي ستستخدم، (٣) تحديد القواعد الرئيسية للألعاب وتقرير كيفية التفاعل فيها، (٣) تقرير كيف ومتى تبلغ الألعاب غايتها، (٤) كتابة قائمة ووصف الأهداف والتدريبات اللازمة للألعاب، (٥) تحديد الوسائل والأدوات المستعملة أثناء إجراء الألعاب، (٦) إن أهم ما يجب أن يركز فيه عند إجراء اللعبة هو النشاط المتوقع من الطفل أثناء إجراء الألعاب فهذا هو الذي يحدد إن كانت الألعاب مقبولة ونافعة (Ninoersy،2014).

الألعاب اللغوية وعلاقتها بالنمو اللغوي :-

إن اللعب ضروري جدًا لتنمية الطفل عقليًا وفكريا، فاللعب يساعد على تطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم، ويكاد اللعب أن يكون الوظيفة الأساسية للطفل حيث يقضي فيه معظم أوقاته ويأخذ اللعب مكانة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة، وتعد الألعاب اللغوية وسيلة جيدة للأستفادة من برامج تعليم اللغات، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها، والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرًا من الأطفال على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير المكتوب، كما تعد الألعاب اللغوية أيضًا من التقنيات الحديثة في تعليم اللغة كما أنها تساعد الأطفال في تعليم اللغة (حنيفة، أومي ،٢٠١٢، ٢٨٠).

المحور الثاني اللغة:-

ويعرفها الشخص، عبد العزيز (٢٠٠٩) بأنها نظام من الرموز يتفق عليه في ثقافة معينة أو بين أفراد فئة معينة أو جنس معين، ويتم هذا النظام بالضبط والتنظيم طبقا لقواعد محددة.

ويعرف سالم (٢٠١٤، ٣١) بأنها نظام يستخدمه مجموعة من الأفراد لإعطاء معنى للأصوات، والكلمات، والإشارات، أو أي رموز أخري ليتمكنوا من التواصل مع الآخرين.

أنواع اللغة:

اللغة تنقسم إلى اللغة الإستقبالية، والتعبيرية

- حيث تعرف اللغة الإستقبالية Receptive Language: (اللغة غير اللفظية):-

على إنها كل وسيلة غير لفظية للتفاهم بين الناس مثل لغة الإشارة باليدين أو الوجه أو الرأس أو أعضاء الجسم لتؤدي معنى متفق عليه بين الناس أو بين من يستخدمونها، ويطلق عليها اللغة الإدراكية وتتمثل في قدرة الطفل على إستيعاب وتخزين ومعالجة اللغة قبل نطقها (الجامعي، ٢٠٠١).

- بينما اللغة الداخلية (التكاملية):- تحدث بعد اللغة الإستقبالية، بمعنى أن يتمكن الطفل من فهم الكلام ويكون في داخله مفاهيم عن أستخدام الأشياء بشكل مناسب مثل تجميع الألعاب بطريقة صحيحة أو الوصول إلى استنتاجات مفيدة ويكون قادرة على تنفيذ التعليمات الموجهة إليه (عبد المجيد،٢٠٠٧).

- أما اللغة التعبيرية Expressive language: (اللفظية):- فهي مظهر من مظاهر النمو العقلي ووسيلة للتفكير والتذكر والإبداع وغايتها التفاهم، وهي إحدى وسائل النمو الإجتماعي والتنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي والإجتماعي وتتمثل في الأصوات – الكلمات – الجمل –المعاني (أبو زيد،٢٠١١ ،١٢).

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:توجد عدة عوامل توثر في النمو اللغوي عند الاطفال ومنها:-

١- العوامل الوراثية :

هناك سمات تتأثر بالوراثة والبيئة معا، وهي في معظمها استعدادات وراثية تعتمد علي البيئة في نضجها وتتأثر بها، حيث كان الإعتقاد السائد أن الورثة هي وحدها المسئولة عن النمو بشكله العام (بدير،صادق. ٢٠٠٣).

٢- العوامل الذاتية الخاصة بالطفل:

أ- **النضج والعمر الزمني:** يتضمن النضج عمليات النمو الطبيعي، التي اشترك به الأفراد جميعا، ويؤدي إلى تغيرات منتظمة في سلوك الفرد دون أي تدريب، او خبرة سابقة اي أنه أمر تقرره الوراثة، فكل سلوك يظل في إنتظار بلوغ البناء الجسمي درجة من النضج كافية للقيام بهذا السلوك. (Christie, 2004).

ب- **الذكاء والنمو اللغوي:** تعد اللغة مظهراً من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة، وأن الطفل الذكي يتكلم مبكراً عن الطفل الذي ذكائه اقل من العاديين، ويرتبط التأخر اللغوي الشديد بالتأخر العقلي.

ت- **الصحة العامة:** حيث تؤثر العوامل الجسمية في النمو اللغوي مثل: سلامة جهاز الكلام أو اضطرابه. وتساعد كفاءة الحواس مثل السمع على النمو اللغوي السوي، وقد تؤثر الاعاقات الحسية تأثيراً سيئا.

ث- **نوع الجنس:** فالإناث يتكلمن أسرع من الذكور، وأكثر تساؤلا، وأحسن نطق وأكثر في المفردات من البنين، ويشير ميلر إلى أنه في معظم مستويات الأعمار كان كلام البنين أقل وضوحا.

ج- **الحالة الإنفعالية:** حيث تؤثر الاضطرابات الإنفعاليةوالأجتماعيةعلي النمو اللغوي، بينما يساعد جو الحب والحنان على النمو اللغوي السوي (زهران،٢٠٠٥).

٣- العوامل البيئية الخاصة بمجتمع وثقافة الطفل:

إن الطفل السوي السليم تماما من أي اضطرابات عصبية، أو نفسية إذا عزل تماما أو عاش في بيئة غير منبهة، فإن قدراته اللغوية ستكون محدودة، بل أحيانا سيكون أبكم، والدور الرئيسي الذي تلعبه البيئة هنا هو التقنية العام عن طريق إعطاء النموذج اللغوي السليم (سالم،٢٠١٢).

سابعًا:الدراسات السابقة :- تتحد الدراسات السابقة في البحث الحالي في محورين هما:-

أولاً: دراسات تناولت الألعاب اللغوية:-

- دراسة Taheri (2014) بعنوان أثر أستخدام الألعاب اللغوية علي الأحتفاظ بالمفردات لدي طلاب المرحلة الأبتدائية، هدفت الدراسة علي تأثير الألعاب اللغوية علي الأحتفاظ بالمفردات لدي طلاب المرحلة الأبتدائية ثم إختيار(٣٢) طالباً كانوا في نفس المستوي من الكفاءة وتم تقسيمهم علي مجموعتين من (١٦) طالباً ثم تلقت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية لتدريس المفردات وتعرضت المجموعة التجريبية للألعاب اللغوية كعلاج استغرق العلاج لمدة أربع أسابيع، جلسة واحدة كل أسبوع، وبعد العلاج تم إختبار بعدي علي كلتا المجموعتين من أجل التحقيق في تعلم المفردات الفوريةللطلاب في حالتين مختلفتين مع أوبدون العاب للغوية وبعد أسبوعين تم إختبار بعدي لكلتا المجموعتين لتحديد التاثير للتعلم مرة أخري مع اوبدون علاج، وبعد أربعة أسابيع من الإختبار الثاني وبعد ستة أسابيع تم إجراء الإختبار الثالث لتحديد قدرة المشاركين علي البقاء في كلا المجموعتين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الألعاب اللغوية هي وسيلة مناسبة لتدريس المفردات وأنها من التقنيات الفعالة التي تساعد الطلاب علي تحسين المفردات والأحتفاظ بها لفترة طويلة.

- دراسة صومان (٢٠١٦) بعنوان فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التخيل الإبداعي لدي طفل الروضة(٥-٦) سنوات في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلا وطفل موزعين علي مجموعتي الدراسة(٢٥) في المجموعة التجريبية، (٢٥) في المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التخيل الإبداعي لطفل الروضة، الدليل التعليمي بإستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية إختبار

التخيل الإبداعي لطفل الروضة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية تؤثر في تنمية مهارات التخيل والإبداع لدي طفل الروضة (الطلاقة –الإبداع – المرونة) بغض النظر عن الجنس فإنها تؤثر في الذكور والإناث تاثيراً متساوياً.

– دراسة السليم (٢٠١٨) بعنوان فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية الإستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة الي تحديد مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة، ومن ثم بناء برنامج قائم علي الألعاب اللغوية ،والتعرف علي فاعليته في تنمية الإستعداد للقراءة والكتابة لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة التي تتراوح اعمارهم من (٥–٦) سنوات، وكما تم اعداد أدوات الدراسة والتاكد من صدقها وثباتها وهي مقياس الاستعداد للقراءة ومقياس الإستعداد للكتابة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي القائم علي التصميم القبلي، البعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً وتوصلت الدراسة الي الي وجود أثر إيجابي للبرنامج القائم علي الألعاب اللغوية في تنمية الإستعداد للقراءة والكتابة لدي أطفال ما قبل المدرسة.

– دراسة عبد النبي(٢٠٢١) بعنوان التدريب علي الألعاب اللغوية لخفض ضعف اللغة النوعي لذوي صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال .هدفت الدراسة الي الكشف عن أثر الألعاب اللغوية لخفض ضعف اللغة النوعي عندأطفال رياض الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،أستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي ليتناسب مع متغيرات الدراسة، وكانت عينة الدراسة (١٤٠) طالباً وتم تحديد عينة الدراسة (٦٠) طفلاً،وأستخدمت الباحثة مقياس أستنفورد بنيه للذكاء ،مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم ،وقياس ضعف للغة النوعي(إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم علي الألعاب اللغوية (إعداد الباحثة) وتوصلت الدراسة الي فاعلية الألعاب اللغوية لخفض ضعف اللغة النوعي عند أطفال ذوي صعوبات التعلم .

ثانياً :دراسات تناولت النمو اللغوي:–

– دراسة Weiss(2008) بعنوان: فاعلية برنامج متعدد النماذج لتحسين مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية واللغة عموماً لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي التأخر اللغوي، هدفت هذه الدراسة التطبيقية إلى تحديد مدى فاعلية برنامج متعدد النماذج في تحسين اللغة للأطفال ذوي التأخر اللغوي لعينة قوامها (٢٦) طفلا وطفلة في مرحلةما قبل المدرسة، وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج متعدد النماذج على اكتساب اللغة، وتحسن اللغة الإستقبالية والتعبيرية ومهارات اللغة بصفة عامة، كما سجلت عينة الدراسة تحسن ملحوظ في مستويات الإشتراك الفعال في التعليم اليومي. وتوصلت الدراس إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات فهم العلاقات المكانية لدى الأطفال المعاقين عقليا.

– دراسة ياسين،حسين،أخرون (٢٠١٤) بعنوان تنمية اللغة وخفض عيوب النطق وتحسين مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال المتأخرين لغوياً. هدفت هذه الدراسة الي تحسين مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال المتأخرين لغوياً من خلال تنمية اللغة الإستقبالية والتعبيرية وعلاج عيوب النطق لديهم، ولتحقيق ذلك طبقت مقاييس الدراسة (مقياس اللغة الإستقبالية والتعبيرية، مقياس عيوب النطق المصور، مقياس الوعي الفونولوجي المصور) على عينة (ن= ٧٥) طفلا وطفلة من الأطفال المتأخرين لغوياً ممن يتمتعون بالسلامة الحسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً باختلاف التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي، عدم وجود فروق في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً باختلاف التطبيقين البعدي والتتبعي، وجود فروق في اضطرابات النطق لدى الأطفال المتأخرين لغوياً باختلاف التطبيقين القبلي والبعدي، ووجود فروق في اضطرابات النطق لدى الأطفال المتأخرين لغوياً باختلاف التطبيقين البعدي والتتبعي باتجاه البعدي، اختلاف الوعي الفونولوجي لدى الأطفال المتأخرين لغويا باختلاف التطبيقين القبلي والبعدي،

– دراسة Yount (2011) بعنوان: برنامج تدخل باستخدام فنية اللعب لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي، هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدخل باستخدام فنية اللعب لدى الأطفال ذوي التأخراللغوي لتعزيز مهارات اللعب والمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي، وذلك علي عينة مكونة من ستة أطفال، يتراوح أعمارهم ما بين (٣–٥ سنوات)، واعتمدت الدراسة على استخدام عدة أدوات من بينها مقياس تقييم اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة، وبرنامج التحليل النظامي لنصوص اللغة،وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية هامة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اللعب التظاهري لصالح المجموعة التجريبية، فضلا عن فعالية برنامج عملية الإحلال لدى عينة الدراسة.

– دراسة Binu et al (2014) بعنوان تقييم نسبة انتشار تأخر الكلام والنمو اللغوي لدى الأطفال حتى سن (٦) سنوات. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية من الميلاد حتى (٦) سنوات. واستخدمت الدراسة مقياس تريفاندروم للتقييم اللغوي. وأسفرت نتائج الدراسة أن (١٣،٧)% من الأطفال يعانون من تأخر النمو اللغوي، وأن أغلب الصعوبات تتمثل في اللغة التعبيرية، كما أنها أكثر انتشارا بين الذكور ، والطفل الوحيد، والطفل الأول، وأطفال الأمهات العاملات مما يدل على ضرورة الكشف المبكر أثناء الفحص الروتيني للأطفال، وذلك لضمان النمو اللغوي للطفل منذ ولادته.

ثامنًا: فروض الدراسة:

من خلال الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة تم التوصل لمجموعة من الفروض وهى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في إختبار اللغة لصالح التطبيق البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب التطبيق البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية في أختبار ابو حسيبة لتأخر اللغة.

تاسعًا: منهج الدراسة، وإجراءاتها:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو التصميم الثنائي (تجريبية وضابطة) وذلك للتحق من الهدف الرئيسي للدراسة وهو تحسين نمو اللغة لدي أطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج قائم علي الالعاب اللغوية، وبناء علي ذلك أعتمدت الدراسة علي مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية باستخدام القياس القبلي والبعدي والتتبعي .

عينة الدراسة:-

- تكونت العينة الاساسية للبحث من (١٠) أطفال من الذين يعانون من تأخر في اللغة وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦)، بواقع(٦) أطفال من الذكور، (٤) أطفال من الاناث

شروط اختيار العينة :- هناك بعض الشروط التي حرص الباحث عليها لاشتقاق عينة الدراسة ومن أهمها مايلي:-

- أن لا يقل عمر أفراد العينة عن (٤) سنوات، ولا يزيد عن (٦) سنوات.
- خلو أفراد العينة من الإعاقات.
- التأكد من عدم تلقي أفراد العينة من المنتظمين لأي برامج تدريبية أو إرشادية أو علاجية سابقة.

أدوات الدراسة:-

١- مقياس ستنافورد بنيه للذكاء الصورة الخامسة تقنين(صفوت فرج،٢٠١٣).

وهناك أكثر من طريقه لحساب ثبات المقياس ومنها :

أ- **معاملات ثبات الاتساق الداخلي:** وتراوحت ما بين ٠,٩٥ و ٠,٩٨ الدرجات نسب الذكاء، وبين ٠,٩٥ الي ٠,٩٢ لمؤشرات العوامل الخمسة .

ب- **معاملات التجزئة النصفية** للاختبارات الفرعية وللاختبار كاملا وللاختبارات اللفظية وغير اللفظية والمختصرة كانت مرتفعة بصورة ظاهرة، ويبن الجدول (١) متوسط معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الخطأ المعياري للمقياس:

جدول (١): متوسط معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس.

الاختبار الفرعي	ثبات التصنيف	الخطا المعياري للمقياس
معامل الذكاء الكلية	٠.٩٨	٢.٣٠
معامل الذكاء غير اللفظية	٠.٩٥	٣.٢٦
معامل الذكاء اللفظي	٠.٩٦	٣.٠٥
معامل الذكاء المختصرة	٠.٩١	٤.٥٥

ج- **صدق المقياس** : أورد معد المقياس في صدوره بيانات تؤكد الأداء لكلا من محكات

صدق المضمون، وصدق المحك الخارجي، وصدق التكوين، وتضمن ذلك دراسات شاملة للصدق التلازمي والتنبؤي والعاملي، كما أورد أيضا دلائل صدق منطقي وعدم تحيز في التنبؤ التحصيلى (صفوت فرج ،٢٠٠٧، ٤٤٢).

٢- مقياس اللغة المعرب لابو حسيبة (تعريب/ أحمد ابوحسيبه ،٢٠١٣).

صدق اختبار اللغة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاختبار اللغة بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل اختبار (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) والدرجة الكلية للاختبار باستخدام برنامج SPSS 0.16 .

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل اختبار والدرجة الكلية للاختبار

الاختبار	معامل الارتباط بين درجة كل اختبار والدجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	0.900**	دال عند مستوى (٠.٠١)
اللغة التعبيرية	0.783**	دال عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق صدق اختبار اللغة حيث أن معاملات الارتباط بين درجة كل اختبار (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (٠.٠١). مما يجله أداة صادقة تصلح للتطبيق بالبحث الحالي

الثبات لاختبار اللغة لأبو حسيبه

تم حساب ثبات اختبار اللغة باستخدام طريقة التجزئة النصفية والفاكرونباخ ببرنامج SPSS 0.18

جدول (٣) معاملات الثبات لاختبار اللغة باستخدام طريقة التجزئة النصفية والفاكرونباخ

	معامل ارتباط التجزئة النصفية	تصحيح الطول سبيرمان براون	معامل الفاكرونباخ
الاختبار ككل	0.65	0.77	0.71

ويتضح من الجدول السابق ثبات اختبار اللغة حيث بلغت قيمة الثبات بطريقة التجزية النصفية بعد تصحيح الطول بسبيرمان براون 0.77 وباستخدام الفاكرونباخ 0.71 . مما يحقق نسبة ثبات مقبولة لهذه الأداة ويجعلها صالحة للتطبيق بتجربة البحث.

٣-البرنامج القائم علي الإلعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة لدي أطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحث).

مراحل تنفيذ البرنامج:-

تم تنفيذ البرنامج التدريبي الحالي من خلال سلسلة من المراحل الأساسية والتي تتمثل في الأتي:

١-مرحلة التمهيد: وفي تلك المرحلة تم تطبيق بعض المقاييس مثل:

أ- إختبار استنافورد بنيه للذكاء النسخة الخامسة.

ب- مقياس اللغة المعرب للدكتور ابو حسيبة، تم تهيئة الأطفال لتطبيق البرنامج من خلال تكوين علاقة ودية معهم ومع أولياء الأمورمن أجل تعريف أولياء الأمور بأهداف البرنامج، وكيفية مساعدتهم في تحسين اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى أبنائهم وتوضيح دورهم في الواجب المنزلي الذي يطلب منهم بعد نهاية كل جلسة وذلك حتى لا تتعارض الجلسات مع ما يقدمونه لأبنائهم في المنزل، كما قام الباحث بالتعرف على المعززات المفضلة لدى كل طفل

٢-مرحلة التنفيذ:

استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر بواقع ثلاثة جلسات أسبوعيا،حيث يتكون البرنامج التدريبي من (٣٦) جلسه وزمن الجلسة (٦٠-٣٠) دقيقة، يتخللها جو من المرح والراحة للطفل ، كما راع الباحث أثناء الجلسات الاهتمام بجلوس الطفل في مستوى بصري مناسب، كما راع الترتيب المنطقي والتنوع في الألعاب الموجودة بالبرنامج، بالإضافة إلى عدم الإفراط في استخدام المعززات أثناء التعامل مع الطفل وذلك للحفاظ على قيمة المعزز لدى الطفل، وكذلك تم تطبيق استمارة الملاحظة في هذه المرحلة من خلال تطبيق كل بعد من أبعادها بعد الانتهاء من الجلسات الخاصة به.

٣- مرحلة التقييم:

وفي تلك المرحلة راع الباحث تقييم الأطفال عبر كل مرحلة من مراحل البرنامج ومراعاة عدم الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد التأكد من تحقيق الأهداف التي تم وضعها للمرحلة الحالية، كما أهتم الباحث بتطبيق مقياس اللغة المعرب للدكتور ابو حسيبة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك للتعرف على مدى التقدم الذي ساهم البرنامج في تحقيقه، كما انتظر الباحث لمدة شهر بعد التطبيق البعدي لأدوات الدراسة وقام بإعادة تطبيق مقياس اللغة.

عاشرًا :نتائج البحث وتفسيرها:-

<u>إجابة السؤال الاول والتحقق من الفرض الاول:</u>

للإجابة عن السؤال الاول والذي ينص على " ما فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة في لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟ " وللتحقق من صحة الفرض الاول ونصه " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب التطبيق القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار ابو حسيبة لتأخر اللغة لصالح التطبيق البعدي."

تم تطبيق أختبار ابو حسيبه قبلياً على الحالات الخمس للمجموعة التجريبية ثم قام الباحث بتطبيق جلسات البرنامج القائم على الالعاب اللغوية ثم تطبيق اختبار ابو حسيبه بعدياً وتم حساب متوسطات رتب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى وايجاد دلالة الفروق وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

أبعاد إختبار أبو حسيبه	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة	مستوى الدلالة
اللغة الإستقبالية	السالبة	٥	٣	١٥	٢.٠٣٢	٠.٠٥	دالة
	الموجبة	----	----	----			
	المتساوية	-----					
اللغة التعبيرية	السالبة	٥	٣	١٥	٢.٠٢٣	٠.٠٥	دالة
	الموجبة	----	---	---			
	المتساوية	-----					
المقياس ككل	السالبة	٥	٣	١٥	٢.٠٤١	٠.٠٥	دالة
	الموجبة	----	----	----			
	المتساوية	-----					

جدول (٤) نتائج التطبيق القبلي – البعدى للمجموعة التجريبية لإختبار ابو حسيبه ن = ٥

ويتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب التطبيق القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية في أختبار ابو حسيبة لتأخر اللغة لصالح التطبيق البعدي،وقد ترجع النتائج السابقة للأسباب التالية :-١- تعريف أفراد المجموعه التجريبية بطبيعة برنامج الالعاب اللغوية وأهميتها في تحسين نموهم اللغوي، ٢- وضح البحث وشرح الالعاب المستخدمة في البرنامج وهدف كل لعبة للمجموعة التجريبية، ٣- حث افراد المجموعة التجريبية علي الالتزام في الحضور المستمر للجلسات، ويتفق هذا مع دراسة Taheri (2014) التي أشارت نتائجها الي تحسن نتائج المجموعة التجريبية في تحسن المفردات اللغوية في المجموعة التجريبية في البرنامج المستخدم علي الالعاب اللغوية، ويتفق ايضا مع دراسة السليم (٢٠١٨) التي اسفرت نتائجها الي تحسن نتائج المجموعة التجريبية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة بعد تطبيق برنامج الالعاب اللغوية:

إجابة السؤال الثاني والتحقق من الفرض الثاني:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما فاعلية استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة لأطفال ما قبل المدرسة ؟ " وللتحقق من صحة الفرض الثالث ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب التطبيق البعدي – التتبعي للمجموعة التجريبية في إختبار ابو حسيبة لتأخر اللغة ."

تم تطبيق إختبار أبو حسيبه بعد مضي فترة (شهر) على الحالات الخمس للمجموعة التجريبية وتم حساب متوسطات رتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعي وايجاد دلالة الفروق وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) نتائج التطبيق البعدي – التتبعي للمجموعة التجريبية لاختبار ابو حسيبه ن = ٥

أبعاد إختبار أبو حسيبه	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة	مستوى الدلالة
اللغة الإستقبالية	السالبة	٢	١.٥	٣	١.٤١٤	٠.١٥٧	غير دالة
	الموجبة	---	---	---			
	المتساوية	٣					
اللغة	السالبة	٣	٢	٦	٠.٧٣٦	٠.٤٦١	غير دالة

الإستقبالية	**الموجبة**	---	---	---			
	المتساوية	**٢**					
المقياس ككل	**السالبة**	**٣**	**٢**	**٦**	**٠.٧٣٠**	**٠.٤٦٥**	**غير دالة**
	الموجبة	---	---	---			
	المتساوية	**٢**					

ويتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب التطبيق البعدي – التتبعي (بعدة مضي فترة زمنية شهر) للمجموعة التجريبية في أختبار ابو حسيبة لتأخر اللغة وقد يرجع للأسباب التالية ١-تهيئة الأطفال لتطبيق البرنامج من خلال تكوين علاقة ودية معهم ومع أولياء الأمور .

٢-تعريف أولياء الأمور بأهداف البرنامج، وكيفية مساعدتهم في تحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أبنائهم

٣-توضيح دور أولياء الأمور في الواجب المنزلي الذي يطلب منهم بعد نهاية كل جلسة وذلك حتى لا تتعارض الجلسات مع ما يقدمونه لأبنائهم في المنزل، ويتفق هذا مع دراسة عبد النبي (٢٠٢١) التي أشارت في نتائجها الي بقاء أثر الالعاب اللغوية في تحسين اضطراب اللغة النوعي ،ويتفق ايضا مع دراسة yount(2011) أشارت في نتائجها الي بقاء أثر اللعب لتحسين التاخر اللغوي،

التوصيات المقترحة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن الخروج بالتوصيات علي النحو التالي:

-تدريب المعلمين علي الألعاب اللغوية واستخدامها مع أطفال ما قبل المدرسة .

-إجراء دراسات لمعرفة أثر الالعاب اللغوية لتحسين النمو اللغوي عند أطفال المرحلة الأبتدائية.

-عمل فحص مستمر وقياس اللغة لدي أطفال ما قبل المدرسة وعمل برامج لحالات التاخر في اللغة لديهم.

المراجع

– أبو زيد، نبيلة أمين علي. (٢٠١٠).**اضطرابات النطق والكلام** : المفهوم – التشخيص – العلاج. شركة الرسالة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، ٩ – ١٢.

– الجامعي، ماجدة. (٢٠٠١).**العلاقة بين تعلم اكثر من لغة والنمو اللغوي لطفل الحضانة (٤-٦)** سنوات. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

– السليم، خولة بنت سليمان بن محمد.(٢٠١٨).**فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية الإستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستير ، جامعة القصيم.

– السيد،السيد علي، السيد،فائقة بدر.(٢٠٠١).**الادراك الحسي البصري**.ط١.القاهرة.دار النهضة المصرية.

– الشخص،عبد العزيز السيد.(٢٠٠٩).**اضطرابات النطق والكلام (خلفيتها،تشخيصها،أنواعها ،علاجها)**.ط٣،الرياض .مكتبة الفهد الوطنية للنشر.

– النبهانية، زهرة بنت ثابت بن مرهون. (٢٠١٤). **فاعلية الألعاب اللغوية في تحصيل الأنماط اللغوية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي**. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.

– الهوارنة، معمر نواف.(٢٠٠٩). **دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تاخر نمو اللغة لدى اطفال الروضة دراسة حالة**. مجلة جامعة دمشق، ٨، العدد الثالث.

– بدير ،كريمان،صادق،اميلي. (٢٠٠٣).**تنمية مهارات اللغة للطفل**.عالم الكتب للنشر.

– حنيفة ،أومي. (٢٠١٢).**أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية**. مجلة التربية وتدريب المعلمين، كلية المحمدية للعلوم التربوية، جامعه إندونيسيا ١(٢). ٢٧٩–٣٠٥.

– زهران، محمد حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥).**فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الدافع للإنجاز لدى أطفال المؤسسات الإيوائية**. المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي،جامعة عين شمس،(١)، ٤٤٥ – ٤٩٢.

– سالم، أسامة فاروق مصطفى. (٢٠١٢).**برنامج لزيادة كفاءة وفاعلية كلا من الإنتباه والإدارك من خلال ممارسة أنشطة معرفية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الأبتدائية**. رابطة التربويين العرب، ٢٥(٢)، ٦٧ – ١١١.

– سالم، أسامة فاروق. (٢٠١٤). **فعالية برنامج ارشاد أسري معرفي سلوكي في خفض القلق الاجتماعي وتحسين التفاعل الإجتماعي لدى الأبناء ذوي اضطرابات طيف التوحد**. مجلة كلية التربيةجامعة بنها ، ٢٥ (٩٧) ، ٣١ – ٩٨.

– صادق،فاروق محمد. (٢٠١٠).**اللغة والتواصل لدي ذوي الأحتياجات الخاصة** .القاهرة، دار رواء للنشروالتوزيع.

– صومان،أحمد ابراهيم. (٢٠١٦).**أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الابداعي لدي أطفال الروضة في مدينةعمان**، مجلة جامعة الخليل للبحوث،١١(٢)،١٥٧-١٨٤.

– عبد المجيد، عبد الفتاح (٢٠٠٧).**التربية الخاصة في البيت والمدرسة**.القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.

– عبد النبي، رشا عليوة احمد(٢٠٢١).**التدريب علي الألعاب اللغوية لخفض ضعف اللغة النوعي لذوي صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الاطفال**.رسالة ماجستير،كلية التربية .

– عبد الواحد، هدى محمد سيد. (٢٠١٠).**فاعلية لعب أدور القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

– عبداللطيف، فاتن إبراهيم. (٢٠٠٤).**فاعلية برنامج أنشطة لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم ومهارات التربية الدولية قائم على مخروط الخبرة لـ إدجارديل**. رابطة التربية الحديثة،٢١(٦٧)، ١٠٣ – ١٥٤.

– عبدالمقصود، حسنية غنيمى. (٢٠٠١). **أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الإجتماعية دراسة تجريبية**. مجلة القراءة والمعرفة ،جامعة عين شمس،(٥).٩٨-١٢٨.

– عزام، شريف أمين السعيد. (٢٠٠٤).**التأهيل التخاطبي وأثره على ذكاء ولغة الأطفال متأخري النمو اللغوي**. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

– صادق، فاروق محمد. (٢٠١٠). **اللغة والتواصل لدي ذوي الأحتياجات الخاصة**.القاهرة،دار رواء للنشر والتوزيع مجلة كلية التربية ،جامعة بنها ٢٥(٧٩).٣٣٣-٣٩٠.

كاتبي، محمد عزت عربي، زيود،لينا لطيف. (٢٠١٠) أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض دراسة تجريبية على أطفال الرياض ما بين سن (٤ – ٥) سنوات في مدينة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،٣٢(٣)، ١٩٥ – ٢١٤.

– محمد ، منار ثابت. (٢٠١٨). **فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية في تنمية الأنماط اللغوية لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

– محمد ،هديل عبد المنعم. (٢٠١٨).**فاعلية برنامج ارشادي أسري لتحسين اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدي عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة**.رسالة ماجستير،كلية التربية جامعة عين شمس،١٢-١٣.

– محمد،عبد الله. (٢٠٠٨).**التعليم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم**،القاهرة، دار الرشاد.

– محمد،عبدالحميد عبدالخالق. (٢٠١٥). **نمو اللغة عند الطفل و علاقته بالمستوى التعليمي للأم ونوع الطفل** . المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازي(٢)،٥-٦.

- مكاحلي، السعدية. (٢٠١٥).**إستخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ السنة الأولى أبتدائي**. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

- ياسين، حمدي محمد ،حسبن، عماد الدين فاوي،شاهين، هيام صابر صادق(٢٠١٤). **تنمية اللغة وخفض عيوب النطق وتحسين مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال المتأخرين لغوياً**. مجلة كلية التربية، ٢٥(٩٧) ٣٣٣ – ٣٩٠.

- Binu، et al. (2014). **Sociodemographic profile of speech and language delay up to six years of age in Indian children**. International Journal of Medical. Research ،Health Sciences. vol. 3، pp. 98 - 103.

- christie ،Cavanaugh، Lee (2004). **Emergent Literacy Environment for preschool- aged Children With Language Delays**. teachers' Believes and Practices. ProQuest Dissertations and theses. 315-559.

- Klimova،B.(2015).**Games in theTeaching of English.Procedia-Social and BehavioralSciences**،191(2)،1157-1160.

Language Teaching and Research، 5(3):544-549

- Ninoersy، T.(2014). **Language games and their application in teaching conversation**. **Jurnal Ilmiah Didaktika**، 14(2) .401-412.

- Salsabila،A.(2019).**Teaching Listening to language games**. Arabiyya Jurnal Studi Bahasa Arab،8(2)،116-130.

- Taheri، M. (2014). **The Effect of Using Language Games on Vocabulary Retention of Iranian Elementary EFL Learners**. Journal of

- Weiss، Michelle .(2008). **Increasing Receptive، Expressive، and overall Language Skills in Language- Delayed Preschool Students**. ProQuest Dissertations and theses. 334-418.

- Yount، Sara(2011). A Play Intervention. **Exploring Play and Language in Children With a Language Delay**. ProQuest Dissertations and theses. 81-34